العدد ٣٦٩ — ﴿ وأمرهم شورى بينهم ﴾ قرآن كريم — السنة السادسة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً:
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

الشورى

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر — رقم التلفون ١٠٨١ بستان
الادارة بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
« ASHOURA » Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٠ ذو القعدة سنة ١٣٤٨ — جريدة تبحث في شؤون البلاد العربية والاقطار المظلومة — في ٩ ابريل سنة ١٩٣٠

من آثار ملوك المغرب وحبهم للعمران

احدى فرائد الارتسامات اللطاف

لعطوفة امير البيان وكاتب العصر الامير شكيب ارسلان

من اعظم ذوي الآثار من بين ملوك المغرب بل بين ملوك الاسلام بل بين ملوك العالم باسره السلطان المولى اسماعيل جد العائلة الشريفة المالكة الى اليوم في المغرب . وكان ملكه بعد الثمانين والالف للهجرة وهو الذي قلع الاسبانيول والبرتغال من سواحل المغرب وقلع الانكليز من طنجة وألف الجيش الدائم المسمى بالبخاري وكان مركباً من مائة الف من العبيد السود . واستمر حكمه اربعاً وستين سنة منها سبع سنوات بالنيابة عن اخيه المولى الرشيد وسبع وخمسون سنة بالاصالة حتى كان جهلة الاعراب يعتقدون انه لا يموت وكان الذين يستطيلون موته يلقبونه بالبلى الدائم » فهو والمستنصر العبيدي الفاطمي ولويس الرابع عشر وفرانسوا جوزيف من قبيل واحد في طول مدة الحكم . وكان المغرب في طول مدة حكمه يتمتع بالامن الشامل وقال صاحب الاستقصا : « لم يبق لاهل الدعارة والفساد محل يأوون اليه ويعتصمون به ولم تقلهم ارض ولا اظلتهم سماء سائر ايامه »

وعندي كتاب تاريخ السلطان المولى اسماعيل بالافرنسية نقلت عنه بعض جمل مرة في احدى مقالاتي الى « الشورى »

وكان المولى اسمعيل مغرما ايضاً بالبناء متذكراً قول القائل :

هم الملوك اذا ارادوا ذكرها
من بعدهم فبألسن البنيان
ان البناء اذا تعاظم شأنه
اضحى يدل على عظيم الشان

وكان يحب مكناسة الزيتون لعذوبة مائها وطيب هوائها وسلامة تربتها من العفونة فلما فرغ من امر فاس جاء الى مكناسة واشترى دور الاهالي وامرهم بالبناء في غربيها وادار عليهم السور واقره بالجانب الشرقي من المدينة وجعله كله براجا وشرع يبني فيه واستجلب الصناع من جميع البلدان وفرض على القبائل عدداً معلوما من الرجال والبهائم يبعثون به كل شهر وفرض على المدن والحواضر عدداً معلوما من البنائين والنجارين والحدادين والنحاسين الى غير ذلك وكانت حاضرة ملكه لا تخلو من عشرين الف اسير من الافرنج فكان يشغلهم أيضاً في مبانيه

وكان كلما انتهى من قصر بنى غيره وكانت الجنان تحيط بقصوره كلها . وبنى مسجداً أعظما جدا في داخل القصبة التي اسسها فضاق فيما بعد هذا المسجد بالناس فبنى مسجداً اعظم منه اسمه الجامع الاخضر وجعل له بابين بابا الى القصبة وبابا الى المدينة . وجعل للقصبة ٢٠ بابا كلها في غاية الارتفاع والسعة مقبوة من اعلاها وفوق كل باب منها برج عظيم عليه من المدافع النحاسية العظيمة ما يقضي بالعجب وجعل في هذه القصبة بركة عظيمة تسير فيها الفلك والزوارق للنزهة والانبساط . وجعل في القصبة هريا عظيما جدا لاختزان الحبوب يقال انه كان يسع حاصلات اهل المغرب وجعل بجواره سواقي الماء في غاية العمق مقبوا عليها وفي اعلاها برجا عظيما مستدير الشكل فيه مدافع موجهة الى كل جهة . واما الاصطبل فلا اظن انه يوجد اصطبل مثله في العالم لأن طوله فرسخ وعرضه فرسخ (الفرسخ نحو كيلومترين) مستقف على اساطين واقواس عظيمة في كل قوس مربط فرس وبين القوس والقوس عشرون شبرا كان يربط بهذا الاصطبل ١٢ الف فرس مع كل فرس سائس من المغاربة وخادم من اسرى الافرنج (رحم الله تلك الايام) وفي هذا الاصطبل ساقية للماء مقبوة الظهر يأتي منها الماء الى كل مربط فرس بثقب خاص وفي وسط الاصطبل قباب معدة لوضع سروج الخيل وفيه هري متناه في العظمة مربع الشكل معقود اعلاه على اساطين واقواس هائلة لوضع اسلحة الفرسان وينفذ اليه الضوء من شبابيك من حديد من جهاته الاربع . وفوق هذا الهري قصر اسمه المنصور ارتفاعه مائة ذراع وفيه ٢٠ قبة في كل قبة طاق عليه شباك من حديد يشرف منه اهل القبة على بسيط مكناسة الزيتون . ويجاور هذا الاصطبل بستان على قدر طوله فيه من شجر الزيتون وجميع الفواكه ما يدهش ويخلل عدة القصور التي في داخل القصبة شوارع مستطيلة متسعة وابواب عظيمة فاصلة بين كل ناحية وغيرها وساحات ورحاب فسيحة الى غير ذلك مما يعجز استقصاؤه قال صاحب « البستان » : « ولم تزل تلك البنايات على طول الدهر قائمة كالجبال لم تخلقها عواصف الرياح ولا كثرة الامطار والثلوج ولا آفات الزلازل التي تخرب المباني العظام والهياكل الجسام » قال : « ومن يوم مات المولى اسمعيل والملوك من بنيه وحفدته يخربون تلك القصور على قدر سعيهم وبحسب طاقتهم ويبنون بانقاضها من خشب وزليج ورخام ولبن وقرميد ومعدن وغير ذلك الى وقتنا هذا ويبنيت من انقاضها مساجد ومدارس ورباطات بكل بلد من بلدان المغرب وما اتوا على نصفها من مائة سنة واما الجدارات فلا تزال ماثلة كالجبال الشوامخ »

قلت وقد مضى على ذلك من عهد هذا الكاتب نحو مائة وستين سنة ولا تزال آثار اسمعيل في مكناسة الزيتون تحير العقول وكان يمكن ان تبقى القرون وبعدها القرون لو لم تعمل فيها المعاول والفؤوس . فاما ان اولاد السلطان المذكور وحفدته كانوا يهدمون منها ويبنون بانقاضها فهذا لعمري شأن جميع ملوك الاسلام وامرائه واتباعه تقريبا فكلنا في هذا المعنى من اولاد وحفدة المولى اسمعيل لا نعرف سوى هدم ما بناه لنا اسلافنا من مادي ومعنوي على السواء وان بنينا شيئاً فانما نبني بانقاض الابنية العتيقة . نحن هكذا في الشرق والمغرب لانه لا يوجد امة يشبه بعضها بعضا مثل المسلمين

وبرغم كل ما هدمناه وعفيناه من الآثار لا يزال شيء كثير افلت من تحت معاولنا الهادمة ونجا من بين ايدينا الطولى في التدمير . ولا تزال الافرنج تصور من هذه الآثار وتحتفظ بها العالم المتمدين

وبين يدي مجاميع عدة من الصور الفوتوغرافية منها ما يشتمل على المباني الاسلامية في الشرق ومنها مجموعة خاصة بفلسطين ومنها مجموعة خاصة بالاقطار المغربية ومنها ما هو خاص بالاندلس ومن المجموعة من هذه جنيهان وعلاوة وأربعة جنيهات تسمح النفس بها لتزيين قاعة الاستقبال بعظها لأنها اولى بقاعات الاستقبال منها بخزائن الكتب . واما من جهة الكتب الخاصة بموضوع الفن المعماري الاسلامي فقلما ما كتب في هذا الباب في اوربة وما برز فيه الدكتور الفيلسوف غستاف لو بون ظهر كتاب حديث للمسيو غروسه المتخصص في في تواريخ الامم الاسيوية اسمه «مدنيات الشرق» والمؤلف افرنسي اسمه Kene Grousset سبقت له مؤلفات عن الشرق الاقصى اليابان والصين ثم عن الهند معدودة في الطبقة العليا من التحقق والصحة . وهذه الايام الاخيرة اخرج كتابا عظيما ظهر منه الجزء الاول يبحث عن مدنيات آسية من أقرب وقت من العصر الهجري ثم المدنية المصرية ثم المدنية الكلدانية الاشورية ثم المدنية الفارسية القديمة ثم المدنية العربية ثم المدنية الفارسية في الاسلام . وكل هذا بالرسوم والصور

ولا بد من ان نجعل البحث نصيباً لهذا الكتاب لانه رفع فيه راية بيضاء للعرب وفسح لهم مكانا فسيحا عاليا من «ليقه يفقا» الحصرم في اعين الشعوبية الحديثين الذين منهم نفر بمصر يحاولون ان يغمطوا من فضل العرب وان يصغروا من قدر حضارتهم وان ينطحوا صخرة عدم بقرون هذا ليس امامها الا الوهى

هذا وقد يقول بعضهم : الا ان ما تروبه وتقوله انما كان في اعصر ماضية خالية واليوم قد تحول هذا كله وحصل الراديو والكهرباء والبخار واوشك ان يباري الافرنج وقد يتصرفون بالطيارات والسابات ووصلوا الدنيا بعضها ببعض باللاسلكي والباخرة والسيارة الكهربائية وغير ذلك

فان كان باقيا من ينطق بهذا السفسف من الشرقيين قلنا له : انك لفي ضلال مبين فان الرقي الاوربي لم يكن مبدأوه البخار وتموجات الهواء وانما كان مبدأوه النهوض والارادة ومنها وصل بهم اجتهادهم في البحث والتنقيب الى استخدام قوة البخار وقوة الزيت والاستفادة من تموج الهواء . فاصل الرقي هو ارادة الرقي ومعدات الصعود حاضرة لمن شاء الصعود . ولا ينبغي للمرء ان يكون عالما بالفن حتى ينشره ويحمل الناس عليه فمحمد علي كان اميا تقريبا وقد كان رجلا عظيما وأسس مدنية مصر الحديثة

وابن سعود « البدوي » على رأى اعدائه الذين يقصدون غمزه بهذه الكلمة لم تمنعه بداوته عن استعمال السيارات الكهربائية والمواصلات اللاسلكية وغيرها من اسباب المدنية العصرية وقد وفق لذلك في وقت قصير وقد بدأ به الانقلاب المادي المدني في جزيرة العرب . ولو كان لمملكة ابن سعود دخل الحكومة المصرية اي ٢٥ مليون جنيه في السنة لأجرى من المشروعات العمرانية في الحجاز ويجد مالا يخطر على قلب بشر

ونعود الآن الى الحجاز ونذكر ما كان فيه وما ابتدأ أن يكون فيه وما نرجو ان يكون فيه في المستقبل

لوزان — شكيب ارسلان

اخبار الوفد الفلسطيني

لندن — لمندوب اليوم الخاص : قضى الوفد الفلسطيني ساعتين في محادثة جناب المستر ما كدونلد عن شؤون فلسطين ، ويرى بعض المحررين ان تقرير لجنة التحقيق التي نشر صباح اليوم في صالح العرب « ؟ » بصفة عامة وخصوصاً فيما يتعلق بالمهاجرة وامتلاك الاراضي

وسيطالب الوفد الفلسطيني بأن تكون شؤون فلسطين تابعة لوزارة الخارجية البريطانية

وسيجتمع مؤتمر اسلامي مؤلف من مندوبي بلاد مختلفة يوم ١٨ ابريل الجاري في مدينة بومباي للنظر في مسألة فلسطين

عزمي

الى امير البيـــــــان

المدينة المنورة ٢٠ — ١٠ سنة ٣٤٨

الى المجاهد الاكبر البطل الاشهر حامي حمى الاسلام ذخر العرب القائد بلسانه وقلمه عطوفة الامير شكيب ارسلان امد الله في عمره وانسأ في اجله صيانة لدينه وحفظا لشريعة امته امين.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عدد كل قطرة يقذفها يراعك ويسح بها ضميرك الطاهر خدمة للاسلام العظيم واهله الذين بلغ بهم سوء الطالع ونكر لهم الزمن القاسي الى ان تنوسي مجد اسلافهم وعقر اجدادهم فصاروا مهزلة مضحكة ملعبة لا يقام لهم وزن ولا يحسب لهم حساب سقط متاع باثره وسلعة كاسدة خاسرة الا بقايا في الزوايا وفي الزوايا خبايا نرجو الله ان يعقب جنبهم ويخفف كيتهم فانا لله وانا اليه راجعون

اخي انا منذ زمن احببت قلبك وتعشقت يراعك وامتلك قلبي دفاعك واجتذبني جهادك واني على تحريرك حتى صرت لا اذكر الا انت ولا اعتقد الا بك ولا انادي الا احسن اعترافا بفضلك وتقديرا لعملك وتنويها بذكرك وذودا عن قدرك

وطالما تحركت لمكاتبتك وتفكرت لمراسلتك وتدبرت عما طبعتك فصدني قصوري ومنعني عجزي وحال بيني وبين ذلك تحيري و بجرى فاني لمثلي ان يراسل تاج البلاغة ومن يقابل الكل بحر الفصاحة وطود الحصافة . سيد الكتاب طالما اردت ان احوك لك الحمد بروداً واصوغ اليك الشكر عقوداً لعلم ان هناك من يخضع للقواتك ويذل لنصالك وبقدر جهادك ويسعى الى الوصول لرعايتك فيحظى بجنابك ويلتقط من حبابك ويتلىء من خطابك . نواس البلغاء قلدت كل مسلم منة بالدفاع عن دينه فاصبح الكل لك أسيرا وبحقك خبيرا وان الكل ليعجز عن جزائك ولا يسوغ لاحد منهم صوغ ثنائك . تاج الفصحاء واذا البريد يحمل الشورى وهي المشرقة بالفضائل والمتوشحة بعقود مقالك ورقائق جمالك عدده ٢٦٤ تاريخ ٢٧ — ٩ سنة ٣٤٨ ٢٩ — ٢ سنة ٩٣٠ فيها ارتساماتك اللطيفة ودرتك المنيفة تنعى بها الاسلام لاهليه وتبكيه لمدعيه فتحفلت بها على شيخ اسلام البلاد النجدية الحجازية عالم القطرين الشقيقين ذي الفطرة الاسلامية مولانا الشيخ عبد الله بن بليهد رئيس قضاة المملكة السعودية فالفيت عنده عصابة حجازية نخبة مدنية برآسة السيد زين مدني سيد الاسرة المدنية فتناولت مولانا الاستاذ الحبر بدموع عينيه يتلو تلك الفريدة فتلاها فابكانا ثم اعادها فابكانا ثم قال حقا ان شكيب سيد الكتاب وبهذه المقالة قلد المسلمين المنة بلا ارتياب

فحرك ذلك مني الدقائق وانفجرت من ضميري لكاتبي مرتجيا لك بضاعة عاجز معترفا لك انه من العواجز راجيا منك قبول هاته القطرة التي هي من بحار بلاغتك وجداول ثقافتك وانهار حصافتك ولجج فصاحتك لازلت للاسلام درأه الناصر وحيذعه الظافر وسيفه القاطع وبرهانه الساطع

ولا حاجة ياشكيب لبيان تقدير ما حليت به في مقدمة كتاب القمري في رده على (طه حسين) الجامعة الممقوتة فان ذلك نكل فيه الجزاء لك من ربك الذي اهلك لذلك واما ما كتبته وتكتبه عن ملاحدة الاتراك واماني الشيطان وثريا وطرز يه فتحن واثقون من الله جلت عظمته في انه سيوفيك جزاءه في الدنيا بانالك جزاء جهادك بتخليص وطنك وبلادك ونرجوه ان يمد في ايامك ويفجر من ينابيع لسانك حتى توفي جهادك وتنشر بنود مجدك على بلادك وفي الآخرة يحشرك مع اصفيائه من النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه ومن مشى على جادتهم امين

وكيل رآسة القضاة وامين الفتوى سابقا ومدرس بمقام امارة المدينة والمسجد النبوي حالا

محمود شويل

سياسة الحكومة البريطانية في فلسطين

لندن في ٤ أبريل ألقى المستر مكدونلد أمس في مجلس النواب بالبيان التالي عن السياسة في فلسطين وهو

« تنوى الحكومة البريطانية مواصلة ادارة شؤون فلسطين وفقا لشروط الانتداب كما وافق عليها مجلس جمعية الامم فان هذا التزام دولي لاسبيل الى الرجوع عنه . ويقضي صك الانتداب على حكومة صاحب الجلالة البريطانية أن تساعد على انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين مع عدم عمل شيء مما من شأنه الاجحاف بالحقوق المدنية والدينية لغير اليهود في فلسطين . أو بحالة اليهود السياسية في بلاد أخرى فان هناك تعهداً مزدوجاً لليهود من جهة وللسكان غير اليهود في فلسطين من الجهة الاخرى . والحكومة البريطانية مصممة تصميما شديداً على تنفيذ التصريح بالمساواة نحو كل من الفريقين ومعاملة جميع الطوائف في فلسطين بالعدل والانصاف وهذا هو الواجب الذي لا مفر لنا من أدائه ولن ندخر وسعاً في سبيل القيام به .

« أما تقرير اللجنة فيتناول مجالا واسعاً وقد عهد إلى هذه اللجنة في الوقوف على الاسباب المباشرة للحوادث الباعثة على الاسف والتي وقعت في شهر اغسطس الفائت وفي ابداء ما تراه من الوسائل للحيلولة دون تكرارها . ولا بد أن اللجنة وجدت مشقة وهي تحاول اداء مهمتها بكل أمانة وصدق

« وتدرس الحكومة الآن آراء اللجنة ومقترحاتها لمعالجة الاسباب المباشرة للحوادث ومنع تكرارها وتستشير الآن الهيئات ذات الشأن . وأريد أن يفهم الجميع أن هذا البيان يتضمن اعداد القوة اللازمة من البوليس لحفظ السلام الداخلي في الاحوال الحاضرة »

ثم تكلم المستر بلدوين فقال ان المستر مكدونلد ذهب إلى أقصى حد يمكن الذهاب اليه في الوقت الحاضر وأن بيانه سيقع موقع قبول وأعرب عن اعتقاده بأن الفرصة ستتاح للمجلس في الوقت الملائم للبحث في المسألة

المستر ماكدونلد — اني سأستطلع آراء جميع الاحزاب التي يهمها الامر في فلسطين أو الهيئات التي قدمت إلى لندن لبحث المسألة وسأبذل كل ما في استطاعتي لزيادة البيان الذي أفضيت به الآن . وتكلم المستر لويد جورج فأيد المستر بلدوين

(الشورى — لم يسع صاحب هذه الجريدة ازاء هذا البيان العجيب إلا ارسال برقية احتجاج عليه وقد نشرناها في الصفحة الثانية)

سوانح افكار

للامير شكيب

العقل الانساني لا يسلم بمعلول بلا علة ولا بمخلوق بلا خالق . وان جاز ان يكون معلول بلا علة او مخلوق بلا خالق فلا يكون هذا الجواز في عقول البشر الذين على هذه الارض فان هؤلاء تركبت ادمغتهم على هذا المنطق الذي لا يفهم المعلول بدون علة اولية . فان كان في الاجرام السماوية الاخرى خلائق ما خلايا دماغية بشكل آخر ومنطق ذو قياس غير هذا القياس فتلك مسئلة اخرى لا نعلمها . ونحن انما نقيس على هذه الارض

يقول الالهيون : لا نقدر ان ندرك كنه الله ولكننا نعرفه بآثاره . ويرد عليهم الماديون بقولهم : كيف تحكمون بوجود شيء لا تفهمونه . وانا اقول للماديين : وهل فهمتم انتم كل شيء حكمتم بوجوده ؟ هل فهمتم الاثير مثلا ؟ مع انه مادة أي واقع ضمن الملكة التي تدعونها

هل عرفتم عن الاثير غير انه متحرك متجانس كل كتلة منه طبق الاخرى موجود في كل مكان لا يستطاع حصره ولا وزنه ولا القبض عليه . فهذا شيء مادي لم تعرفوا كنهه ولم تعلموا منه الا آثاره . فكيف تنكرون عدم معرفة كنه الله والاستدلال عليه بآثاره ؟

سفر الوفد الفلسطيني

الى اميركا

غصت محطة العاصمة مساء الجمعة بجمهور كبير من المودعين يقارب عددهم الالفين وفي مقدمتهم اصحاب السعادة والعزة والفضيلة فؤاد سليم بك الحجازي ومهدي بك رفيع مشكي والدكتور منصور فهمي ومحمد عابدين بك قنصل مصر السابق بالقدس وخليل بك مطران وعثمان بك اباظة وسليم بك عز الدين وعلي بك عبد الرازق ومحمود زكي باشا والاستاذ مصطفى بك عبد الرازق والسيد الزركلي شاعر سورية ونبيه بك العظمة واديب افندي نخير والسيد رشيد رضا والاستاذ محب الدين الخطيب واحمد افندي حلاوة عميد الجالية الفلسطينية وجمهرة كبرى من طلاب العرب في الجامعة المصرية والازهر والبعثة العراقية يتقدمها ابراهيم بك الحضيري القائم باعمال قنصل العراق العام بمصر ثم صاحب هذه الجريدة

وقد وصل عطوفة الامير عادل ارسلان قبيل تحرك القطار فحيا مودعيه أحسن تحية وبصحبته الاستاذ عيسى بندك عضو الوفد الفلسطيني المسافر برئاسة الاميركا تحرك القطار دوت المحطة بالتصفيق وتعالي هتاف الطلاب بكلمة « مرحى ، مرحى » ثم هتفوا لحركة الجهاد التي يمثلها الوفد المسافر وظل القطار يسير الهوينا بين الهتاف المتصاعد بحياة مصر وسوريا واتحاد العرب حتى غاب عن الابصار

ولقد كانت حفلة توديع الامير مظهراً رائعاً من اجل مظاهر التضامن والتعاطف بين ابناء الامصار العربية

وبعد ظهر السبت ابحر عطوفته ورفيقه على الباخرة حلوان الى ايطاليا فسويسرة لزيارة عطوفة الامير شكيب ثم الى اميركا

جريدة البرق

اصدر حضرة زميلنا الفاضل الاستاذ محي الدين افندي رضا المحرر بالمقطم جريدة ادبية مصورة باسم البرق وقد اتتنا الاعداد الاولى منها فوجدناها جريدة راقية حسنة التحرير والتبويب كبيرة الحجم حسنة الطبع ومدبجة باقلام جمهرة من اعلام الادب فنرحب بزميلتنا ونرجو لها رواج الانتشار

ملاحظات وخواطر

اسبوع في فلسطين

ايه سيابك ؟

كانت دهشة صاحبي عظيمة لما رآني عنده في وادي حنين ! فقال لي : « ايه سيابك ؟ والله ما كنت الآن افكر في الذهاب لتمضية العيد عندك في مصر ، اما وقد حضرت فالعيد أصبح عندنا واهلا وسهلا » .

* * *

« ايه سيابك » ان هذه الكلمة التي روحت عن صدري وخففت من بلبالي جعلتني اقص على صاحبي الاسباب التي جاءت بي فقلت :

أنا هارب من مزعجات تقلق وتقرف ، وما اجتزت الـ ٤٠٠ كيلو من شيء قليل فانا آت لأستريح منها ولو موقتا لعلي أنساها بضعة ايام ، ثم اسمع ياسيدي اذا جئت .

ما عتق التعب بعد ظهر يوم متعب فاضطجعت على كرسي وغمت وتركت باب المكتب مفتوحا على المصراعين لراقي القادم على تلك الحالة فلا يوقظني ! واذا « بخبيطة » على طرف الباب يوقظ الاموات ففتحت عيوني وتأملت واذا « بخواجه افندي » فدارت بيننا المناقشة الآتية :

— ماذا تريد ؟

— اريد نسخة من الشورى لفلان . . .

— وهل طلبت ذلك من العمال فرفضوا ؟!

— كلا ، لم اسالهم !

وهل ارسلك فلان لتوقظني من النوم كان ؟!

. . . . . .

— طيب ، وانت متى شايفني نايم » ؟

— « انا مش عارف انك نايم » . . . .

— الحق معك ، فربما يكون الذي في حالتي هذه ينتظر امثالك « يرفسني تاجو » . . .

ويأتيني كتاب للتقريظ فأضعه على المكتب لأكتب عنه كلمة ترضي صاحبه الذي ينتظر ذلك بفروغ صبر فيأتي زائر ويضع يده على الكتاب ويقول هذا لي ! ولكن اصبر ياسيدي لعلنا نكتب عنه فيقول بعد ان اطالعه أعيده اليك ! ثم يأخذه ويتصرف واما الكتاب فلا يعود الى الابد فأقع مع صاحبه في مشكلة ، ثم يجيء كتاب آخر فاخفيه من الخطف فينتسى عن ذلك اني انساه حيث وضعته فتمر الايام بدون ان أكتب عنه وهذه مشكلة اخرى ! وان قدر لكتاب ان ينجو ثم نشرت عنه فان مكاتيب الاصدقاء تفد من كل مكان طالبة تلك النسخة وهذه مشكلة لاتحل !

واجيء الى الادارة احيانا فاجد بطاقة من زائر يقول فيها انه حل في فندق كذا ، فاذهب اليه فيقولون انه اخذ متعه الى المحطة وسيسافر اليوم في الساعة كذا فاضطر الى الذهاب للمحطة ولكن صاحبنا لا يسافر في ذلك القطار ! ثم يتضح انه لم يبرح القاهرة ولكنه برح الفندق الفخم الذي وقع فيه الى فندق « ترسو » لايريد ان اعرفه ولا يريد ان يعرفه صاحب الفندق الاول ، وبعد ساعات يجيء صاحبي فيعتب لأني لم ارد له الزيارة !!

وهناك من يزورني وانا في شغلي الضروري الذي لابد منه ، ولكنه لايزورني في المواعيد التي اعلنتها للزيارة ! اي يزورني اذا فرغ هو فقط ، اما انا في اعتباره فلا شيء ! « مشغول متى مشغول زي بعضه » !

وهناك من يزعل لاني اجلت لحظة في الرد على التليفون !

وهناك من يتكدروا لان المستخدم هو الذي رد اولا وليس أنا !

وهناك صاحب لايزورني إلا يوم الاثنين مع اني لاازال منذ ست سنين اقول له اني لا أزاور يوم الاثنين !

وهناك من يجلس عندي ربع ساعة ولكنه يوقفني لتوديعه في مجرى الهواء بالباب نصف ساعة !

كنت مرة أهم بالخروج وانا على موعد في دائرة رسمية واذا بزائر يأتي ويجلس ثم يضع عصاه هنا وطربوشه هناك ويتمدد ويفتح لي مسالة سخيفة يستغرق سماعها ساعة ! فقلت له انا مضطر الى الخروج صدقونا يلس رسمي موعده الساعة فهل تسمح لي بالذهاب الآن على ان اكون تحت امرك في وقت آخر تعينه انت فغضب وذهب مهرجاً ساخطاً !

وثاني مرة مكتوب من مشترك بفلسطين « يطلب باسم المصلحة العامة والوطنية العربية » ان انسخ له جميع اسماء وعنوانات مشتركي جريدتي في كل الاقطار لانه يريد انشاء معاملات تجارية معهم ! فاستشرت صديق لي في هذا الطلب المزلي فضحك وقال لي هذا مجنون لاترد عليه . فقلت لم لا انشر له اعلان عن تجارته مجاناً وهذا اسهل ، وكتبت بذلك الى الرجل فكانت النتيجة انه غضب وقطع اشتراكه واكل ما عليه ! !

وكتب لي طالب علم من باريس ان اجاوب على اسئلة تنفعه في وضع « اطروحة » او « تز » عن الصحافة ليقدمها الى المعهد الذي هو فيه فما املت طلبه فاذا هو يكلفني انا تأليف الاطروحة !

وكتب الي صاحب من احدى الاقطار العربية يريد انشاء جريدة ، فهو يطلب مني ان افهمه كيف اصدرت جريدتي وكيف انتشرت وكيف اجد مراسلين وكيف ينظم الادارة والمبادلات وكيف يدير جلب الرسوم والاخبار وان اعين له مراسلين في الشرق والغرب وان اكلف الامير شكيب والدكتور منصور والدكتور عزمي الخ ان يخصوا جريدته بمقالاتهم !!! فكتبت اليه اعتذر بعجزي عن القيام بذلك فغضب وشكاني الى من يعز علي ولكن بعد ان كتم عنه الحقيقة !

وكنت اخيراً اجتاز العتبة الخضراء في ساعة خطرة ازدحمت فيها الاقدام والسيارات ومركبات الترام واذا بلكمة في ظهري ويد تمسكني مع صيحة وقطيعة « امسك اضبط ! » وبالحقيقة اني اضطربت . وكنت بدقة بل قف شعر رأسي انزعاجا من تلك المباغتة الفظيعة فالتفت الى الجاني فاذا هو « صاحب » يريد ان يمزح ! فحدجته بنظرة كئيب فقال : هل خفت ؟ فقلت له : والله لو كان عندي مكاني لنشف من فعلتك دمه !

(فاذاً لابرح القاهرة من شيء قليل !)

التجول

وزرت معظم فلسطين في ذلك الاسبوع ، ولما مررت ببلدة رام الله هذه المرة لم ادخلها ، بعد ان كنت اقصدها من القاهرة ، ذلك لان صديقي الذي كنت اغشى رام الله من اجله قد مات !

ثم ان ذلك المصباح الذي كان يسطع في سماء الشباب كالشمس قد انطفأ ومات عيسى حرب ، رحمه الله وجعل من شقيقه خير خلف ينعش مصايف فلسطين ويجعلها شيئاً مذكوراً

البرلمان

وكان البرلمان الذي رأيته في المنام والوزارة التي تألفت في فلسطين في تلك الفترة حديث الناس في ذلك الحين ، فأما الاستاذ الحاج افندي نويهض الذي تولى نظارة الداخلية فأنه قال لي هكذا :

« المنام جميل وكل ما فيه كذلك فهو كامل بالغ تام لاينقصه إلا اليقظة واستيزاري الذي احتج عليه في المنام وفي اليقظة » .

ولكن هناك جماعة « زعلوا » لأني لم اعينهم وزراء ، ولو في المنام ! ومنهم قاض شرعي سابق كتب لي الى مصر يحتج ويقول انه اولى بوزارة الامور الدينية من الاستاذ المظفر ، واولى بوزارة المعارف من الاستاذ السكاكيني !

وهناك رئيس بلدية قال انه مرشح من بضع سنوات لوزارة الداخلية فكيف اعين لها الاستاذ عجاج ؟ ! . . . ولا يظن القراء اني امزح او ان المعاتبين كانوا يمزحون ، كلا كلا بل انهم كانوا يجدون ويعضهم وصل غضبه مني الى درجة العداوة ! ! !

* * *

شنق

وجدت الناس في فلسطين يشكون من ضريبة العشر ، لان الحكومة قدرت ثمن جرة الزيت ١٢٠ قرشا ، واخذت الرسم على هذا التقدير ولكن ثمن الزيت نزل الى ٦٠

ويشكون من رداءة الكبريت « الوطني » اي الصهيوني ومن كون الحكومة وضعت رسما باهظاً على الكبريت الاجنبي لتحمي المصانع الصهيونية

ورأيت ان اليهود بفلسطين هم الذين يقاطعون الوطنيين بعد ان شاع ان هؤلاء الذين يقاطعون ولا انكر ان اليهود تمنوا ولكن الوطنيين فشلوا !

ورأيت الكل يحتج على غلاء « كيلواط » الكهرباء « الروتنبرجية » لان ثمنه بفلسطين ٦ قروش بينا ثمنه بمصر ٢ انهم محجوجون ولكنهم لايدرون ان سياسة الوطن القومي تقضي « بانجاح » مشروع روتنبرج بكل الوسائل لانه صهيوني ، وإلا فانه ان ترك لرحمة الناموس العرض والطلب الطبيعي « لباظ » مشروع روتنبرج وانهزم ، وبانهزامه تنهزم الصهيونية كلها !

وفي العدد المقبل ان شاء الله نوافي القراء بنهاية الرحلة

ابو الحسن

تلغراف صاحب الشورى الى انكلترا

ابرق صاحب الشورى يوم الجمعة الماضي الى انكلترا على اثر اذاعة تصريحات رئيس الوزارة البريطانية عن فلسطين والمنشور في غير هذا المكان التلغراف التالي :

الوفد الفلسطيني هايد بارك هوتل — لندن

وابرق بما نسخ منه الى الرئيس مكدونالد والديلي تلغراف والايفننج نيوز وغيرها .

« ان تصريحات رئيس الوزارة في البرلمان بشأن فلسطين هزت الشرق هزة اندهاش لان الرئيس اتباعاً لسياسة أسلافه تعمد تعمداً في تصريحاته الاستعمارية اغفال حقوق فلسطين السياسية . ان وعد بلفور يناقض بصراحة العهود المعطاة للامة العربية . وتصريح المستر مكدونالد بانه سينفذ ذلك الوعد هو تصريح ضمني بان العهود للعرب ستغفل وهذا ازدراء للامم الضعيفة التي لا تملك أساطيل ومدافع . وبما ان هذه التصريحات المهينة قد صدرت على أثر وصول الوفد الفلسطيني للندن للمفاوضة فانا كفلسطيني أقترح ان يغادر الوفد انكلترا على الفور عصبا بعد ان يعلن رفض الانتداب تاركا للحراب الانكليزية تنفيذ الانتداب ووعد بلفور

محمد علي الطاهر

صاحب جريدة الشورى الفلسطينية التي تصدر بمصر

تلغراف مراسل المقطم عن هذا الاحتجاج

لندن ٧ ابريل — لمراسل المقطم الخاص — نشرت الديلي ميل تلغرافا من الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى احتج فيه على تصريح المستر رمساي مكدونلد ان الحكومة البريطانية تنوي ادارة شؤون فلسطين حسب شروط انتداب جمعية الامم

الحالة في لحج

كنا قد نشرنا في عدد سابق وصفاً موجزاً للحالة بين لحج وعدن ، ثم نشرنا بعد ذلك ان في لحج حالة خطيرة وان هناك حوادث قبض وحبس وقطع رقاب واننا نستغرب كيف يقع ذلك بدون ان يأتينا من المراسلين مايؤيده

هذا ما حصل اولا ، واذا بالبريد يحمل الينا تفصيلات عن الحالة الراهنة في لحج فاذا هي خطيرة جداً ، ثم لم يقع قطع رقاب ، ولكن وقع حبس وتخريب بيوت ابرياء وتعذيب فضلاء واتهام كل اديب وكل متنور في لحج وعدن بمراسلة الشورى ! وقد كتب الينا ان السلطان متكدر منها وانه يسعى لدى الانكليز لمنع الشورى ! وانه ارسل او سيرسل احد جواسيسه الى مصر ليعرف من ادارة الشورى اسماء الذين يرسلون اليها الاخبار من لحج ! !

أما الوقوف على اسماء الذين يكتبون الينا فان الوصول الى السماء اقرب منه ، واما اهل لحج المساكين فاننا نعطف عليهم وننشر وصف حالتهم الآن بقلم احد منكوبيهم قال تحت عنوان « ماذا في لحج » :

« في لحج عسف وجور . وظلم واستبداد . ! فيها الجهل والفقر . والامراض والشقاء . ماذا في لحج ؟ في لحج كل مايؤلم ويحزن فيها غاشم شديد واقرباء يظلمون . وعمال متكبرون . في لحج تباع الحقوق بيع السلع . يجني الجاني ويحبس غداة اليوم فيطلق سراحه عشية . القروي فقير . والراعي مستعبد . والتاجر في حالة يأس . وكل من الناس غير آمن . ولكم سمعنا عن استبداد الاشراف للاوساط ولكن اين ذلك من هذا فذاك عدل بالنسبة الى هذا الذي نراه ونشاهده

للسماء . المطر . السيل . يستحوذ عليهم فرد ويبيعه كأنه مرسل اليه لا إلى العباد عموما . والويل كل الويل لمن فاض وغشى الماء اطيانه ! يحل عليه العقاب وتنزل به النوازل بل تسقط على ام رأسه الكوارث ليدفع ثمن الماء ثانياً او يحبس ولو لم يستعمله لزراعة ذات اليد من كل حمراء وبيضاء لزرع الارض . مصائب تنزل بالبلاد . وذلك القرد يحبس هذا ويهين ذاك والجراد يتلف الزرع . والفلاح يهلك الضرع رحماك اللهم رحماك . بالامس قيل وما هو إلا قول باللسان من الواشي الجبان . ان بعض الامراء تآمروا على اغتيال السلطان . فهلا انبئك بما كان ؟ كان ماكانت الاكباد انوثقت منه الوشاية كصاعقة ماحقة على رؤوس الابرياء الذين وشى بهم ! زجوا في السجون ، غلت ايديهم ، عرقلت مساعيهم ، بددت اراضيهم ، عقفت اطيانهم ، وقلعت نخيلهم واشجارهم واشتد الخناق وطفت النفوس الحناجر وحل الشقاق محل الوفاق فاين اين المفر وانا لله وانا اليه راجعون

لحج « قاريء »

تقرير لجنة التحقيق

عن ثورة فلسطين

وعدنا القراء في العدد الماضي بان نلخص لهم هذا التقرير ، وها نحن نلخص لهم التلخيص الرسمي الذي اذاعته حكومة فلسطين :

لقد قررت اللجنة ان العرب هم الذين بدأوا بالثورة وعللت ذلك بأن التعصب لهم العذر وذكرت السبب وهو شعور العرب بالعداوة والخصومة نحو اليهود بالنظر لخيبة آمال العرب وضياع حقوقهم الوطنية والسياسية وخوفهم على مستقبلهم الاقتصادي

وقالت اللجنة ان الثورة لم تكن مدبرة وانه لاسماحة السيد امين الحسيني دبرها ولا اللجنة التنفيذية العربية اوعزت بها وقد اعترفت لجنة التحقيق بان عدد المهاجرين اليهود الزائد عن مقدرة البلاد واخراج العرب من اراضيهم وحرمانهم حتى من اي شيء من الحكم الذاتي كان من اسباب الثورة وان من اسبابها ايضاً كون العرب يرون اليهود متصلين بحكومة لندن (بواسطة النواب اليهود الانكليز) بينما العرب لا يستطيعون ذلك الاتصال ثم ذكرت اللجنة الاسباب المعجلة للثورة فقالت انها مسالة البراق الشريف ونشر مقالات مهيجة في جرائد الطرفين ونشر الدعاية بين العوام ، وتوسيع اختصاص الوكالة اليهودية والتي كانت تسيطر على الحكومة ، ثم اوصت اللجنة بزيادة الجيش والشرطة وقوة الحدود وتحكيم الجرائد !

هذا اهم ما في تقرير اللجنة الذي قالوا انه في مصلحة العرب فاذا هو ضدهم ، وانه ضد اليهود فاذا هو في مصلحتهم !

لقد صدق شاعرنا الزركلي لما قال عن هذه اللجنة ابياته البليغة التي منها :

ما لجنة التحقيق إلا خدعة
ان لم يكف يد الاذى تحذيفها

* * *

هذه هي زبدة تحقيق اللجنة الذي يدهش العقول ويحير الالباب ! واما ماسوى ذلك فكلام مطاطط مطاطط ينقض اوله آخره ، ويزيف باطنه ظاهره ، يعني انه عبارة عن الفاظ مرصوفة مصفوفة منظومة ولكنها غير مفهومة بحيث تظل المسألة كما هي والله اعلم

* * *

هذا وقد بادرت حكومة فلسطين الى تنفيذ الشق البديع من توصيات اللجنة المباركة باذ جمعت ادارة الشرطة اصحاب الجرائد ونبهت عليهم بما « يجب » ثم لوحت لهم بالقوانين وما يحدد بها من كذا وكذا . . . .

متفرقات

أحكام الاعدام

في لندن

وقش مجلس اللك في لندن النظر في احكام الاعدام الصادرة على ١٧ من ابناء فلسطين بحجج قانونية شتى . . .

ولما وصل الخبر الى فلسطين اهتزت البلاد من أولها الى آخرها هزة ذعر شديد

انا نحذر الانكليز من اعدام المحكومين من أبناء فلسطين وهم أدرى بما كان من الحقائظ بين الترك والعرب بسبب اعدام شباننا في ايام الحرب العظمى الخ ويكفي ان المجرمين اليهود يفلتون على التوالي بفلسطين من السجون لا من الاعدام فقط واهل فلسطين ينظرون ويتأملون فيفكرون

تصدق من ؟

ذكرت جريدة في يافا ان اجتماع « نجيور » قد اسفر عن قرارات ولجنة الخ

وقالت الجامعة العربية ان الاجتماع انفض على لاشيء مؤجلا كل شيء الى ما بعد رجوع الوفد

هذا وقد ذكرت احدى الصحف ان السيد احمد شكري التاجي العضو في اللجنة التنفيذية العربية في القدس حضر اجتماع نجيور وانهم انتخبوه للسكرتارية ، فهل هذا صحيح ؟

تمثال للفقيد الارسلاني

تألفت في بيروت لجنة من بعض الوزراء والنواب والصحافيين لاقامة تمثال للمرحوم فقيد الوطن الامير فؤاد ارسلان وقد اكتتبوا في اول جلسة بنحو ٥٠٠ ليرة

وقد ذكرت احدى صحف لبنان انه قد احتشد يوم مشهد الفقيد في خلدة ٢٠٠٠ سيارة كانت تحمل الوفود من جميع انحاء الديار الشامية

سأستطلع !

يزعم كون المستر مكدونالد رئيس الوزارة الانكليزية كان يحادث قبيل القاء بيانه الشهير الوفد الفلسطيني الممثل الرسمي لفلسطين ، فانه قال في آخر كلامه : « واني سأستطلع اراء جميع الاحزاب التي يهمها الامر في فلسطين » .

ومن المعلوم ان الوفد يمثل الأمة ، وانه لا يوجد شيء بفلسطين مما يسمى باحزاب بعد الثورة ، فهل يقصد الوزير بكلامه الاحزاب التي تتألف بفلسطين ؟ ومن اخبره بانها تألفت ؟ ام انه اوصى بتاليفها وظن ان ذلك قد تم فاستعجل واشار اليها في خطابه ؟

حمدي الحسيني

لا يزال البريد يحمل الينا نصوص العرائض التي تقدمها المدن الفلسطينية بالاحتجاج على اعتقال الاستاذ حمدي الحسيني الوطني الشهير المبعد الى الناصرة . فنحن نشير الى هذه الاحتجاجات طالبين من حكومة فلسطين الكف عن ارهاق احرارنا

من المهجر

كتب الينا من نيويورك انه قد قادمها الى الوطن حضرة الفاضل موسى افندي عبد النبي من ابناء يافا ، والى القدس حضرة الفاضل رشدي افندي زلاتيمو صحبتهما السلامة

يعود الى الصهيونية

كتب الينا من جنين بفلسطين ان المسمى ابراهيم اليوسف من قرية اليامون قد عاد الى شنشنته القديمة بالكيد لوطنه والانضمام الى الصهيونية وانه كان من المحبذين لاجتماع بنيامينا ومن الداعين الى اجتماع خبيث في صانور ولا حول ولا

غلام قلقيلي

رزق زميلنا الفاضل الشيخ عبد الله افندي القلقيلي صاحب الصراط الغراء بغلام يجعله الله مباركاً

جريدة العرب الاميركية

حمل الينا البريد الاميركي جريدة اسبوعية وطنية باسم العرب لصاحبها المواطن الفاضل محمد هواش خير بك فنرحب بها ونرجو لها التوفيق

هذا لا يرضينا !

حملت صحف اللورد رذرمير بانكلترا على الحكومة البريطانية طالبة الجلاء عن فلسطين والبقاء في مصر

فنحن نشكرها على الشق الاول ونستنكر الشق الثاني لأننا نفضل خروج الانكليز من مصر ولو بقوا في فلسطين : اذ لا يرضينا مطلقاً استعباد الكنانة مهما كان الحال

السيد ابو الهوى

وصل الى الوطن من اميركا حضرة المواطن الغيور محمد عيسى افندي ابو الهوى من اعيان الفلسطينيين في اميركا قادماً لزيارة الاهل والاصدقاء فنرحب به ونهنئه بسلامة الوصول

استفتاء * * *

ارسلت الى ادارة جريدة « ع . . . » و « ا . . . » بمصر مبلغ جنيه واحد عن اشتراك نصف سنة في الجريدة اليومية ولكنها بعثت الي بمجلتها الشهرية !

عند ذلك بعثت اليها بجنيه آخر لترسل الجريدة اليومية واني لا اريد الشهرية ولكنها لم ترد علي بل ارغمتني على الاشتراك في المجلة التي لا اريدها ، فما قولكم في هذه الحكاية :

مرتفوريا « بورتيو » ع . ا

(الشورى — سنخاطب ادارة تلك الجريدة لتنظر في الحكاية فأن لم تنفذ طلبك اجرينا نشر اسم الجريدة والمجلة على صفحات الشورى)

وفاة مواطن بفلسطين

نعت انباء الوطن المرحوم السيد مصطفى يونس الحسيني المحامي الشرعي بالقدس الشريف وقد شيع نعشه باحتفال كبير رحمه الله وعزى آله الكرام احسن العزاء

الترحيب بالوفد في لندن

يرأس اللورد برنتفورد وزير الداخلية في وزارة المحافظين السابقة اجتماعا يعقده جماعة من اعضاء مجلسي الاعيان والنواب يوم الخميس القادم للترحيب بالوفد العربي الفلسطيني . وسيلقى في هذا الاجتماع بيان عن تقرير لجنة التحقيق في مسائل فلسطين

خبر غير صحيح

كتب الينا عطوفة الامير شكيب ارسلان يقول : من اين يأتون بهذه الاخبار ؟ لقد قرأت في جرائد عديدة خبراً اني كتبت الى سلطان باشا الاطرش بان يأتي الى اوربا !

وما من مرة كتبت الى سلطان باشا الاطرش بان يأتي الى اوربا !

أبو الوفاء التفتازاني

رزق حضرة صديقنا الاستاذ الجليل السيد محمد الغنيمي التفتازاني السكرتير العربي للرابطة الشرقية بغلام مبارك سماه « ابو الوفاء » فنبارك للاستاذ الكريم بغلامه جعله الله من ابناء السلامة وأقر به عيون والديه

السيد زينل الكبير

مر ببور سعيد يوم الاثنين ٧ ابريل حضرة المحسن الكبير والمثري الشهير الحاج محمد علي زينل قادما من الهند في طريقه الى باريس للاشراف على تجارته الواسعة في اوربا

ولم يمر سعادته بالعاصمة فأسفنا كثيراً لاننا كنا نحب ان نتشرف بمعرفته صحبته السلامة

تقدير مواطن

كان جلالة ملك الانكليز قد انعم على حضرة المواطن الياس بك عيساوي المفتش المالي لحكومة السودان بنشان الامبراطورية من درجة ضابط

ويسرنا ان نذكر الآن ان ملك مصر قد انعم على عزته بنشان النيل فنبارك لحضرة المواطن بهذا التقدير

منع جريدة الفتح

زفت البرق عن مراكش الى زميلتنا الحرة المجاهدة جريدة الفتح الغراء خبر منع قرضها لها من دخول المغرب الاقصى فنهنيء الزميلة بهذا التقدير الذي هو اشرف وسام تحمله الصحف المخلصة من المستعمرين

خواطر وآراء

من الهند الى الحجاز

قرأنا في جريدة اتحاد القراء الهندية التي تصدر في بتنا بيهار شريف بالهند مايأتي :

« غادر الحاضر الشيخ نور محمد صاحب جريدة « اتحاد » ورئيس تحريرها على ظهر الباخرة « عربستان » يوم ٧ فبراير سنة ١٩٣٠ لقضاء فريضة الحج ويصل الى ميناء جدة في ١٩ فبراير وبما ان جريدتنا « اتحاد » تدافع عن حكومة جلالة الملك ابن سعود من اول يوم استولت فيه على الحجاز وتشرت ولا تزال تنشر الانباء الموثوقة بشأن الحكومة الحجازية النجدية نقلاً عن الجرائد العربية كالشورى وغيرها من مصر والحجاز والبلاد الاسلامية فان الشيخ ينوي اثناء اقامته في الحجاز درس سياستها ومطالعة شؤون ادارة حكومتها فيعد تقريراً للنشر في الهند فالرجاء من الحكومة الحجازية ان تساعده في نيل مرامه وتأذن بزيارة بعض الادارات الرسمية وغيرها للتكوسلقامع الحصاء يقابلها الى يوم العين »

هذا ويقوم الاستاذ الشيخ محمد اسماعيل برئاسة تحرير « اتحاد » طول مدة غياب حضرة صاحبها في حجه المبارك

المزاح البارد

أراد صاحب جريدة الصباح ان يتظرف وجيهاتعلن حرف ان يعرف الظرف فاقتدى بالاجانب في ابتكار كذبة لمناسبة أول شهر نيسان « ابريل » والى القارىء تلك القطاعة التي جعلها « مزحة لطيفة »

« ألقى احد الفوضويين اليهود قنبلة على سيارة الوفد الفلسطيني في لندن فقتل كاظم باشا وبترت يد راغب بك النشاشيبي وجرح بقية اعضاء الوفد » ! !

لو ان يوسف العيسى مهد لهذه الكذبة بكلمة او علق عليها بسطر يدل على انها كذبة لهان الخطب ولكنه نشرذلك كخبر صحيح في باب التلغرافات الخصوصية التي تأتيه من مراسله بالقاهرة !

فليتصور القارىء هياج خواطر الذين قرأوا ذلك التلغراف واعتقدوا صحته ولنقل معنا الله يغم بال كل بارد غليظ لا يخجل

الخوماني في ديترويت

كتب الينا من ديترويت « متيفن » باميركا ان الاستاذ الشهير محمد علي افندي الخوماني قد دعي الى ديترويت واقيمت له مآدب حافلة من قبل الجالية التي اكرمته واحتفت به وقد خطب عدة خطب وطنية قوبلت بزيد الحماسة

منتخب فلسطين !

قرأنا في الجرائد المحلية ان فرقة لكرة القدم تدعى فرقة منتخب فلسطين اتت القاهرة لمنازلة الفرق المصرية

فبحثنا عن ذلك ملياً الى ان عرفنا ان الفرقة التي تدعي انها منتخب فلسطين ليست من فلسطين في شيء ، وانما هي فرقة مكونة من يهود فلسطين والجيش الانكليزي !

وقد انهزمت هذه الفرقة امام الفرق المصرية انهزاماشنيعا مضحكا ، والغريب انه لا اصحاب مصر ولا الفرق المصرية قدرت ان تفهم ان هذه الفرقة المفضوحة ليست من فلسطين ولا فلسطين منها ، لان الناس هنا يعرفون كل مافي الدنيا ويعرفون حتى منابع نهر الرين بفرنسا وكيف يجري الدانوب الى البلقان ، الا معرفة البلاد الشرقية وعلى الاخص القريبة منها وفي المقدمة الجارة الملاصقة فلسطين !

* * *

وبعد كتابة ما تقدم قرأنا في الجرائد المحلية اسماء رجال هذه الفرقة « الفلسطينية » فاذا هم « السادة المشايخ » : « تشيكرز — راشيف — بروسر — بليث — ردج — بجون — لوبان — جاكوبي — رايت — جوي — بولتون »

والمدهش اكثر واكثر ان الجريدة التي نقلنا عنها هذه الاسماء هي إحدى الجرائد التي كانت تقول ان الفرقة « فرقة فلسطين » وسبحان الخلاق العظيم !

بك في مصر !

وشيخ في غيرها ...

قالت مجلة (روزاليوسف) التي تصدر في مصر مايأتي بنصه :

« وحافظ بك وهبه او كما تسميه الصحف صاحب الفضيلة الشيخ حافظ وهبه مستشار حكومة الحجاز هو الفقبة الكبرى في سبيل ارسال البعثة الطبية مع المحمل الى الحجاز ، بل هو معظم السبب الاول والاخير في عدم وقوع اتفاق حتى اليوم بين حكومتي مصر والحجاز شوهد الشيخ حافظ وهبه في مساء الخميس الماضي في تياترو الريحاني أو كشكش بشارع عماد الدين بالقاهرة مرتديا بدلة افرنجية وطربوشاً !

وكان فضيلته جالسا مع الدكتور سامح بك الهنداوي مدير القسم الطبي بوزارة الاوقاف . والذي استلفت الانظار أن فضيلته كان أشد المتفرجين حماسا وتصفيقا لرقص ميمي وكيكي .

ولعلنا نسمع قريباً عن سفر ميمي وكيكي الى الحجاز ... في بعثة فنية والرقص فن جميل » .

(الشورى — وهنالك من الغدادين الجديدة في المنوفيه — ٥٠ عرضت للبيع فاشتراها الشيخ حافظ او حافظ بك فهل هذا صحيح ؟ وان صح ، فهل لنا ان نسأل عن مصدر الدراهم ؟)

الحزب الحر الفلسطيني

تقول صحف فلسطين ان الحزب الحر الفلسطيني — وهو احد الاحزاب الجديدة التي يقوم البعض بتأليفها — قد اعلن برنامجه وان فيه طلب الاستقلال التام والدفاع عن الفلاح وترقية الأمة الخ

ولكن ان صدر من الحزب مشاغبات على الوفد واللجنة التنفيذية او مطاعن في زعماء البلاد المخلصين ، فماذا يكون الحال ؟ وهلا يكون لنا كل الحق في القيام عليه ومحاربته ؟

نقول هذا برغم ما بيننا وبين بعض القائمين بإنشاء الحزب من صلات شخصية وودادٍ قديم لا تزال نرعى حرمته ، ولكن المسألة مسألة قضية وطنية والذي لا يستحي من امته لا يجوز له مطالبة الناس بالاستحياء منه

قضية فلسطين بانكلترا

لندن في ٥ ابريل — علمت ان الوفد الفلسطيني قدم الآن مذكرة وافية عن قضيتهم الى وزارة المستعمرات كما طلب ذلك اليهم لما قضوا ساعتين وربع الساعة مع المستر مكدونلد واللورد باسفيلد يوم الاثنين بحضور بعض موظفي وزارة المستعمرات

وكان اللورد باسفيلد هو الذي حدثهم اكثر من زملائه فبعد ان سمع قضيتهم طلب اليهم ان يضعوا أرائهم في وثيقة مكتوبة ثم وعدهم بأن يحدد لهم مواعيد اخرى للاجتماع به

وسيعقد اجتماع يوم الاربعاء في احدى غرف اللجان بمجلس العموم حيث يخطب السيد جمال الحسيني عن المسألة الفلسطينية . وقد دعي اعضاء الوفد الفلسطيني لحضور هذا الاجتماع كما دعوا ايضاً لحضور اجتماع آخر بمجلس العموم يوم الخميس حيث يلقي اللورد براطفورد خطبة والمنتظر ان يخطب بعض الفلسطينيين ايضا

لاسيما * * *

بيت المقدس في اول ابريل — ان ملاحظ البوليس البريطاني كافيراتا الذي نال مدالية الملك مكافأة له على الشجاعة التي اظهرها في قمع اضطرابات شهر اغسطس الاخير وصف حوادث هذه الاضطرابات وصفا بطليا وشهد في قضية متهم عربي وهو صديق افندي التيمي من اهل الخليل ، كان يحرض الناس على قتله (الملاحظ) وقد حكم على هذا العربي بالسجن اربع سنوات سنار

(الشورى — سنوات الاربع سنوات لا تساوي بلاغة المستر كافيراتا وحسن بيانه وشدة خاطرته ..

وقد ذكرتنا بلاغة المستر كافيراتا و « قلة » الحكم على المسكين التيمي بقصة حكاية المرأة وكاتب العرضحالات ، وذلك انها اعطته ربع ريال اجرة لعريضة كتبها فرفض المبلغ لقلته قائلا : انه كتب في العريضة كلمة ولاسيما وهي وحدها تساوي نصف ريال !)

مصيبة * * *

قال المستر مكدونالد رئيس الحكومة البريطانية في بيانه الذي نشرناه في الصفحة الاولى : « والحكومة البريطانية مصممة على تنفيذ تصريح بلفور بالمساواة بين الفريقين ومعاملة جميع الطوائف بالعدل والانصاف »

ولكن لماذا تصمم بريطانيا على تنفيذ وعد بلفور ؟ وعلى حساب من ؟ اذا كان على حسابها ومن ارضها فكرم انجز ما وعد ، ولكن لا انها مصممة على البذل من مال غيرها والجود من سويق فلسطين ! فان رضي اهل فلسطين بذلك كان به والا فليشربوا البحر وهاهي الطيارات ساخرة والمدافع جاهزة ! !

وابدع من هذه اللغة والطف من هذا الاسلوب الفاتح لا يوجد في الدنيا وعتبة الكرة الارضية وسكانها بالحضارة الاوربية ...

وبعد فان الوزير يعد باجراء العدل والانصاف في فلسطين . فهل معنى هذا انه لم يعلم بان اهل فلسطين ظلموا وباستمرار نحو ١٣ سنة إلا الآن فقط ؟ اذا كان ذلك فليس للعدل إلا ان يقول وهو يبكي : لقد ضيعت ايامي !

هذا ويقولون ان الانتداب وضع للارشاد وبرضا المنتدب عليه . هذا كلام لطيف ولكن المستر مكدونالد يقول ان الانتداب يقضي بانشاء الوطن القومي — اذن فهل بلاماهل فلسطين ان قالوا انهم يرفضون الانتداب من حيث هو ليخلصوا منه ومن وعد بلفور ؟

لتكريم الوفد قبل السفر

لقد اقيمت في القاهرة مآدب تكريمية عديدة لتوديع الوفد الفلسطيني لاميركا المكون من الامير عادل والاستاذ عيسى افندي بندك وآخرها ما اقيم في دور الاساتذة الشيخ علي سرور الزنكلوني والدكتور منصور فهمي والسيد رشيد رضا والحاج اديب افندي خير وقد ختمت المآدب بمأدبة غداء في دار سعادة الاستاذ سليم بك عز الدين بمصر الجديدة حيث حضرت حضرات اصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة السيد محمد رشيد رضا ومحمد حلمي عيسى باشا وزير الداخلية سابقاً وفؤاد بك سليم سفير الدولة العثمانية سابقاً في سويسرا ونبيه بك العظمة وعثمان بك اباظة والدكتور مصطفى بك عز الدين الخ وصاحب هذه الجريدة

وقد وصفنا كيفية سفر الوفد في مكان آخر من هذا العدد

ماذا في الخليج ؟

قضي الأمر !

البصرة في ٥ ابريل — اتخذت الحكومة البريطانية جزيرة « بلس » الواقعة على بعد ٢٧٠ كيلو مترا من تمر دبي على الساحل العربي من خليج فارس قاعدة للطيران وقد وصلت الى الجزيرة المذكورة سفينة حربية وباخرة تحمل المعدات اللازمة لهذه القاعدة الجوية وهذا يدل على رغبة الحكومة الانكليزية في الاشراف على الساحل العربي باكثر عناية من السابق وفي جعل طريقها الجوية الى الهند مارة باراض تحتلها او خاضعة لنفوذها ! (ص)

اكرم الركابي * * *

قالت « الرافدان » البغدادية الغراء :

« رضا باشا الركابي معروف لدى القراء بسلوكه في سورية وفي شرق الاردن » وآخر منصب تقلده هو رئاسة وزارة شرق الاردن وقد كان مثالا للطاعة في تنفيذ الرغائب الاجنبية اينما حل والذي يذكرنا بالركابي الآن هو قدوم ولده اكرم المعين بمنصب في وزارة الزراعة بدعوى انه اختصاصي في هذا الفن والذي نظنه ان الاختصاص بالزراعة ليس العامل الحقيقي الذي دفع بالحكومة الى استخدامه مع وجود عراقيين متخرجين من جامعات اميركا الزراعية ولعل هذا الركابي مغرقة طويلة اليد حملت الحكومة على اختياره دون غيره »

(الشورى — هي اطول المغارف يداً ايتها الزميلة ، وإلا فهل يوجد مغرفة اطول من تلك التي تمتد من لندن فتغرف من في بولونيا وروسيا والغسا من اليهود ثم تسكب ما غرفت في فلسطين ؟ اسكتي بالاخشاء لئلا تعمل بريطانيا في بلادكم « وطن قومي » للركابي الكبير ايضاً !)

مادامت لازمة * * *

فيجب ان تاخذوها ويجب ان نتركها !

لندن في ٦ ابريل — لمراسل اليوم الخاص — نشرت جريدة سنداي تيمس اليوم رسالة لمكاتب قال فيها اذا كان القصد من فلسطين ان تتل دور التجديد في الشرق فهذا الدور لا يمكن تمثيله الا بواسطة الخبرة اليهودية والاعمال اليهودية ومواهب شعبها ولو لم تكن الصهيونية في الوجود لقامت امة يعهد اليها في ترقية فلسطين لاخترع الصهيونية

ونحن لحسن الحظ نجد الصهيونية بمثابة عتلة (عتل) ذات قوة عظيمة للرفع في جميع انحاء العالم مقدمة اليناوما علينا الا ان نتناولها بايدينا

وهناك سبب آخر يجب ان نعيره انفسنا من اجله على حصولنا على انتداب فلسطين بصفتنا اكثر الدول مصالح في الشرق فقناة السويس هي الشريان الرئيسي لمتلكاتنا الشرقية ومصر تهيمن على القناة . ولاسباب لا محل لذكرها هنا ستوقع من انتباعن الشؤون المصرية . ومن معجزات حسن الحظ انه في الوقت نفسه بدأت فيه سيطرتنا على احد جانبي القناة تضعف وضع الانتداب في يدنا للسيطرة على الضفة الاخرى . ولاسباب عسكرية وثقافية وتجارية نضطر لو لم تكن هناك صهيونية ان نخلق شيئا من هذا القبيل او بعبارة اخرى نضطر ان نوجد صهيونية وذلك لمصلحة الامبراطورية ومن اعظم الفوائد ان يكون لدينا وراء الدفاع عن القناة طائفة قوية غنية وسكان يميلون بكل عواطفهم الى اصلاح الاراضي وترقية البلاد ويكونون متأهبين للدفاع عنها ورد غارات الغزاة الفاتحين . ولا يمكن ان يمثل هذا الدور غير اليهود . واليهود وحدهم ينظرون الى فلسطين لا كبلاد عادية او بقعة جغرافية بل لها لديهم مغزى آخر

* * *

(الشورى — هذا التلغراف يجلي مسائل كثيرة كانت مجهولة عندنا ، ومن هذه الاقوال تتجلى الروح الحقيقية للاستعمار على اشنع صوره واقطع اشكاله

انا نرجو من كل عربي ، ومن كل مسلم ان يفهم هذا الكلام ، وان يعيد تلاوته مراراً لانه كلما اعاد التأمل فيه وقف على اسرار بعيدة الغور وخطيرة المغزى

كنا حتى الامس القريب نظن ان الخطر على فلسطين انما هو من ناحية وعد بلفور فقط ولكن الخطر في الحقيقة انما هو من الاحتلال البريطاني كما افصح هذا الكاتب بلسان صريح بليغ)

شيء عن البريد

يهملون ويكذبون على مديرهم !

الاسكندرية ٤ ابريل ١٩٣٠

رقم التوصيه ١١ — ٢٢ — ٤ (١٥)

حضرة الخ في بنها

« بالاحالة الى كتاب حضرتكم المؤرخ ١٣ الماضي تتضمن التحريات التي عملت اتضح ان الخطاب المنوه عنه والمعاد مظروفه طيه وضع بصندوق الخطابات في القنطرة في يوم ٥ مارس حوالي الساعة العاشرة مساء اي بعد مرور آخر قطار يمر على القنطرة يحمل بريداً منها في مساء ذلك اليوم . ولذا تصدر في صباح اليوم التالي على اول قطار بريدي فوصل جهته حوالي الظهر .

فيما تقدم يظهر لحضرتكم ان مستخدمي البريد لا دخل لهم في التأخير المشكو منه وتقبلوا الاحترام »

عن المدير العام : ميشيل شربين

(الشورى — وكيل المدير العام لا يدري بحقيقة ماجرى في القنطرة ، لانهم كتموها عنه وكذبوا عليه ستراً لذنبهم فصدقهم وكتب هذا الخطاب الرسمي !

اما حكاية المكتوب فهاهي من رأس النبع : في ٥ مارس رجع صاحب الشورى من فلسطين واجتاز القنطرة الشرقية الى الغربية في الساعة الخامسة والنصف مساء . ولما كان اكسبرس بورسعيد لا يمر لأخذ ركاب القاهرة إلا في السابعة فقد وضع بيده في صندوق البريد هذه الرسالة الى بنها وكان قد قرأ على الصندوق انه يفتح قبل مرور الاكسبرس بساعة . ولكن بريد القنطرة لم يفتح الصندوق إلا في الساعة العاشرة مساء .

هذه هي الحكاية فاذا كان وكيل المدير العام يهمه الوقوف على الحقيقة فها نحن قد اوردناها واما مكتوبه المنشور اعلاه فانه مبني على غير الواقع)

ثروة أمان الله

بلغنا عن ثقة انه جرت في رومة سرقة خزن جوهري كبير وقد انتشر هذا الخبر في كل الجرائد . وقد كان ام المسروق جواهر باعها امان الله ملك الافغان السابق من هذا الجوهري بعدة ملايين . ويظهر انه لا عرف السارقون باهمية الجواهر التي باعها امان الله وجهوا جهودهم الى سرقتها وتمكنوا من ذلك

وهذا عدا العلائق الاخرى من شراء القصور والعقارات دليل جديد على ثروة امان الله

واما ثريا فقد قالت لاحد جوهرية اوروبا المشهورين ان عندها من نفائس اللآلىء مايملأ قبضتها ، واشارت الى ذلك بكفها وعزته في وجهه

فقد مضت اذاً ايام الكعك والبيض التي تحدثت عنها الاهرام ....

امانة أمان الله !!!

يعرف القاصي والداني ان الملك امان الله خرج من افغانستان مذموما مدحوراً ، وان شرذمة مركبة من الفين الى ثلاثة الاف من الاهالي يقودها قاطع طريق كان ابوه بياع ماء قد تغلب عليه وفر من كابول ولجا بحقيبة الكرعوب . ولولا الطيارات لما تخلص من الاسر والقتل هو وعائلته

ثم جاء احد ابناء عمه نادر خان فجمع القوة التي لم تكن مع امان الله بل كانت تحارب امان الله وزحف بها الى كابول وتغلب على بچه سقا وهزم عساكره واسره وقتله واخذ بثار امان الله وثار الاسرة المالكة واقتص من اعوان السقا وحاكمهم وشنقهم . وقام امان الله يظهر الفرح ويسبح بحمد نادر خان

ولكن لم يمض على ذلك شهران حتى بدأت دسائس امان الله على نادر خان نفسه وصار هذا يكتشف كل يوم مكيدة مدبرة بين اعوان الملك السابق

وذهب امان الله الى استانبول واقترح يستمد معاونة مصطفى كمال والبلاشفة حتى يرسلوا قوة من طريق تركستان تزحف الى كابول فتقلب نادر خان وتعيد امان الله الى الملك

لكن الغازي افهم امان الله ان هذا ليس في مقدوره . وسفير موسكو خاطب مرجعه فاجابوه انهم لا يقدرون ان يتدخلوا في مسألة افغانية داخلية

فرجع بعل ثريا الى رومة خائباً . ولعل ثريا تدعو الله في اثناء قداسها وعند صلاة المسبحة المريمية بأن يظفر بنادر خان . فان ثريا قد تنصرت وحسنت نصرانيتها

فلينظر الانسان وليتأمل . كسر السقا وطرده باشنع صورة ولم ينتطح فيها عنزان . فجاء ابن عم نادر خان فكسر السقا واسره وقتله وقتل اكابر اعوانه وابعث الامة الافغانية نادر خان ورفضت امان الله الذي آثرت حتى السقا عليه

والآن قام امان الله يدس على نادر خان ويسعى في خلعه او قتله ليكون مكانه

هذا امر عجيب جداً الا لمن تأمل في كيفية قتل حبيب الله خان والد امان الله ......

فاذاً وقف الانسان على اسرار هذا القتل ومن جاءت الضربة ...... بطل العجب

أهم من عندك !

حضرة صاحب الشورى المحترم

على ذكر القبور التي اكتشفت بغزة والتي يظن انها لشهداء من العرب الذين طرقوا تلك البلاد فاني اقول آني لما كنت اقطن غزة كنت ارى عند ملتقى الطرق القبرة شواهد قبور ملقاة على الطريق وقرأت على احدها « الفاتحة : هذا قبر الشهيد الامير نجم الدين بن ... ثم التاريخ » وقدحسبته فاذا هو يطابق خروج الجيوش الصليبيه من فلسطين

ورأيت احد هذه الاعمدة ممدداً على الارض وبعض الناس يستعملونه كدكة عند ركوبه الدواب الخ

القدس (...)

(الشورى — نوجه الى ما تقدم نظر ادارة اوقاف غزة والمجلس الاسلامي الاعلى)

المؤلفات المسروقة !!

ذكرتم في « الشورى » حكاية ذلك المؤلف « عبد الله عنان » الذي ادعى لنفسه تأليف كتاب « قضايا التاريخ الكبرى » في حين انه من وضع الكاتب الفرنسي هنري روبير . فيا ليت الامر وقف عند هذا الحد ، بل انه حدث ان ظهر منذ عامين كتاب « الحركات الهدامة والجمعيات السرية » ، وكنت يومئذ اطلب العلم بمدرسة التجارة وكان استاذي من الاساتذة المثقفين الذين نالوا قسطا وافرا من التعلم في « كيمبرج » فلما اطلعته على المؤلف المذكور ، قال لي انتظر الى الغد واما آتيك بنصه الانجليزي فليس عبد الله عنان ممن يعمل بهم حتى تمكنهم الى اخراج هذا الكتاب . ولما كان الغد دخل علينا استاذنا وفي يده كتاب عنوانه بالانجليزية :

(Destroy Mouvements And Secret Societies)

تأليف الكاتبة الانجليزية « ا . الزابث » فانظر — حفظك الله — الى السرقة العلمية حتى في سرقة عنوان الكتاب وادعاء تأليفه

القاهرة « قبور »

قصيدة وبيان !

ارسل الينا الاستاذ السيد محمد حبيب العبيدي مفتي الموصل قصيدة نشرها في جريدة العراق الغراء الموصلية عن اجتماع الملكين العربيين والحقها بمقالة مخطوطة حول ذلك الموضوع وبينا كنا على وشك نشر المقالة بعد اقتباس اهم ابيات القصيدة رأينا المقالة ايضاً منشورة في « العراق » فعجبنا من الاستاذ لارساله تلك المقالة الينا مخطوطة مع انها منشورة ومطبوعة

ان الامير شكيب الذي هو اكبر كتاب الدنيا اليوم لا يرسل مقالته لاكثر من جريدة فكيف يسوغ للاستاذ العبيدي او لغيره تعميم المقالات ؟ !

حمية المهاجرين

كتب الينا حضرة الواطن السيد احمد محمد عوض نزيل بلدة كراند رابيدس في الولايات المتحدة يقول انه واخوانه هناك « صنعوا راية من الحرير كتبوا عليها اسم جلالة ملك العرب عبد العزيز بن سعود ورادهم ارسالها لجلالته بواسطة الشورى » ثم سألنا حضرته عن رأينا في ذلك

اما رأينا فهو تحبيذ هذه الحمية وشكرها ولا مانع من ارسال الراية بواسطتنا او اية واسطة كانت فانها عواطف كريمة سيقابلها جلالته بتقدير حمية المهاجرين بارك الله فيهم

في بوليس جنين

اثنى من مراسل في جنين ثناء على حضرة الضابط الالمعي السيد علي افندي الحاج مفتش تحقيق جنين بمناسبة اكتشافه جريمة غامضة قتلت فيها امرأة وقد اخرج جثتها المدفونة في مكان خفي وجعل المجرم يعترف بكل تفصيلات جنايته

الهند

خطورة فوق خطورة

الآن يصح القول ان العالم يشهد حالة نادرة في الهند لم يسبق لها مثيل في تواريخ الامم ، لان المهاتما غاندي اعلن العصيان على بريطانيا واختار ادق النقاط الحساسة وسيلة لحركته وهي الابتداء بعصيان قانون الملح . ومع ان حركته عمت جميع الهند فان الحكومة البريطانية لم تتعرض لشخصه مع انها قبضت على جماعات من اعوانه ومن اولهم نجله ، هذا مع كون القبض يجب ان يلقى على غاندي نفسه لانه خالف القانون اكثر من الكل وحرض على الاستهتار بالحكومة

وقد تجلى كرم الهنود في هذه الحركة الاستقلالية واخذوا بابدع الدهش لها بالمال وتجلت وطنيتهم كذلك بتهافتهم على التطوع وتقديم الارواح ، واعلن مولانا شوكت علي زعيم مسلمي الهند انضمامه للمهاتما الزعيم الهندي الاكبر وفي كل يوم تأتي التلغرافات باخبار حركة الهند العظيمة التي يتوقف عليها مستقبل الشعوب المظلومة في كل الدنيا .

ما هنالك !

قنصلية مصر بفلسطين

وعرقلة سفر التجار

كتب الينا من القدس ان القنصلية المصرية العامة لم تسمح لاثنين من وجهاء نابلس وكبار تجارها واصحاب الاملاك فيها وهما الحاج قاسم افندي والحاج سعيد افندي كمال بالذهاب الى مصر لقضاء بضعة ايام فيها وانها احتجت بأنها ستأذن لها من مصر ! ومعنى الاستئذان من مصر انها لا تريد سفرهما لأن وزارة الداخلية تستمد المعلومات عن الناس من القنصلية لا ان تستمد القنصلية المعلومات من مصر إلا اذا جاز لاهل مكة ان يسألوا اهل باريس عن شعاب مكة !

وقد اخذ التاجران شهادة رسمية من غرفة تجارة نابلس وارسلاها الى القنصلية حسب الاصول المتبعة في مثل هذه الاحوال ولكن القنصلية ارجعت رسالة غرفة التجارة كما هي مقفولة ورفضت استلامها قائلة : الاحسن ان تنتظر الاذن الذي طلبناه من مصر ! ناسية ان على جوازيهما « فيزا » مصرية سابقة

وقد كتب التاجران الى شقيقهما في مصر لملاحقة اخذ الاذن من الداخلية وعلم الجوازات فطلبوا ٥٠ ليرة ككفالة نقدية ولم العذر في هذا التشديد بعد ان كتبت القنصلية « تستأذن » من مصر !

ان هذه التصرفات والعراقيل تقابل في الشرق باندهاش وامتعاض لاحد لها فتوجه الى ذلك نظر حضرة القنصل حتى لا يتكرر وقوع ذلك مع فضلاء الناس على اننا معه في منع دخول المشردين والنصابين الى هذه الديار وتعبيد عرقلة سفرهم حتى لا يأتوا مصر ويهددوا فلسطين امام المصريين

حالة جزيرة قمران

قرأت في النشرة الاسبوعية مقالا لاحد المبشرين في الجمعية الارسالية الدنماركية في عدن يقول انه زار جزيرة كران في البحر الاحمر وان اهاليها اقبلوا عليه وعلى ما معه اليهم من الكتب اقبالا عظيما لانهم وجدوا فيها كلمة الله المرسلة لعباده وقد سمى هذه الجزيرة « المنسية » لانها في اعتقاده لم تبلغها الدعوة لأنه لم يصلها من المسيحيين غيره وقد غرب عن ذهنه ان المئات بل الالوف من المسيحيين كالعسكر وغيرهم من رجال البحرية وضباط الاسطول البريطاني يؤمونها كل يوم وسكانها مسلمون من قديم الزمان وخدمة للتاريخ والحقيقة اقول ان المبشر المذكور لم يبع ولا نسخة واحدة من الكتب التي معه على اهالي كران بل انه وزعها مجانا وقد عارض سكان الجزيرة المذكورة في نزوله فيها وقدموا مضبطة لحكومة كران طالبين منها ابعاده عنها لانهم يخشون عليه فيها من مصاب . اما حكومة الحج المحروسة في الحديدة فقد منعته من النزول الى الحديدة بتاتا واضطر الى الرجوع من حيث اتى

وها انا على صفحات الشورى الغراء اطلب من بعض الجرائد الاسلامية كالفتح والهداية ومكارم الاخلاق والرشد العربي والعرفان وغيرها من المجلات التي تغار على الدين والعرب ان ترسل بعضا من مجلاتها مجانا لاهالي كران ولا يغرب عن ذهن القارىء ان هذه الجزيرة هي المحجر الصحي للحجاج من كل آفاق الدنيا

عدن «احمد محمد سعيد الاصنج»

(الشورى — وقد ارسل الينا حضرة الكاتب قائمة باسماء اعيان قران او كران كما يقول هو ولم نستحسن الارسال للاشخاص لاننا نفضل ان نقف على عنوان مؤسسة لترسل باسمها كجمعية او مدرسة وما شاكل ذلك فليوافنا حضرته بشيء من هذا لنبادر نحن الى ارسال الشورى ونحض الزميلات على اجابة اقتراحه)

من بورنيو

كتب الينا حضرة الفاضل السيد علي العاس من سمتوريا في بورنيو بالشرق الاقصى يشكر لفضيلة الاستاذ الكبير السيد محمد رشيد رضا منشىء المنار مقالته القيمة في الشورى ردا على المرجفين عن الحج واظهارا لمفاسدهم

فنحن ننشر هذا الشكر عملا برغبة حضرة الكاتب وان كنا نعتقد ان مثل فضيلة السيد لا يطلب من اجل خدمة الحق اجرا ولا شكورا

السياسة العراقية

كتب الينا المواطن السيد سعيد عياش نزيل بغداد بالبريد الطيار بتاريخ ٣ ابريل الجاري يقول :

لقد بدأت المفاوضة بين الحكومة العراقية وحكومة بريطانيا اول امس في بغداد لاجل المعاهدة الجديدة التي ستنظم العلاقات بين الحكومة العراقية والحكومة الانجليزية بعد دخول العراق عصبة الامم

وقد اتفقوا على نشر نص المعاهدة بتمامه باللغتين العربية والانكليزية عند التوقيع عليها كما اتفقوا على انهم اذا رأوا من المستحسن قبل التوقيع نشر اذاعة على الجمهور عن سير المفاوضة فتكون تلك الاذاعة بشكل بلاغ رسمي ولا يذاع شيء عدا ذلك

اما رأي نوري باشا السعيد رئيس الوزارة المفاوض الآن في سير المفاوضة وآماله بنتيجتها النتيجة الطيبة فعلى جانب كبير من الاستبشار وقد اعرب لي غير مرة عن امله الكبير بأن المعاهدة المقبلة ستضمن للبلاد حقوقها المشروعة وهي على اساس المقترحات المصرية ولا يرضى باقل من ذلك وفقه الله

الحكم بالاعدام

على يهودي في فلسطين

يافا في ٣ ابريل — اعيدت محاكمة يهودي حكم عليه بالاعدام في ٢٠ نوفمبر وقد تأيد هذا الحكم وهو اول حكم بالاعدام صدر على يهودي بمناسبة اضطرابات شهر اغسطس ثم ايد في الاستئناف . روتر

(الشورى — ومع ذلك فسوف يفلت هذا المجرم من المشنقة . نعم سيفلت والى القراء الادلة :

١ — حكم بالحبس ١٥ سنة على محمد ابو طبيق الذي جرح المستر بتوبش

٢ — وحكم بالحبس ١٥ سنة على البوليس اليهودي — نعم البوليس فافهم جيداً ايها القارىء — نقول حكم بالحبس ١٥ سنة على البوليس حانكيز لأنه فقط قتل الشيخ عبد الغني وابراهيم عون وعبد الغني بهلول ومريم بنت محمد وحليمة بنت يوسف . وبجرح محمد سعيد الناقور وصالح محمد الناقور

٣ — لقد قتل وجرح بضع في الثورة مئات من اهل فلسطين فنحن لا نزال نسأل : من الذي قتلهم وجرحهم ؟ نريد القتلة ، فاين هم ؟ انهم هناك في فلسطين ولكنهم نجوا من المشانق وفي اولهم البوليس حانكيز !)

ثورة كرين

ام ثورة سوريا ؟؟

في عددين من النشرة التافهة التي تصدرها لجنة اولاد لطف الله في القاهرة ملاحظة تدعو للانتباه فقد ذكرت مظاهرات الشام عام ٩٢٢ بانها « ثورة كرين » وكرين رجل اميركي كان موجوداً بالشام وشهد مظاهرتها التاريخية الكبرى .

وبصرف النظر عن النتيجة المحزنة لهذه المظاهرة الشعبية اذ صبغت بعض المجرمين بصبغة الزعماء وخلطت الصالح بالطالح — فالمعلوم ان تلك القومة كانت شعبية محضة والاوجب ان ينسب فضلها للشعب لا لكرين الذي ان شاهدها ليس إلا . وقد يكون الشعب قد اتخذه ذريعة لابداء الشعور والا فالف كرين لا يستطيع انهاض شعب خامل في وجه محتل عنيد اذا لم يكن هذا الشعب نفسه ناهضا حساسا . فوصف مظاهرات ٩٢٢ بانها « ثورة كرين » جريمة لا يبررها غير شخص واحد غير شريف ينظر الى كرين كأعظم شيء في العالم ذلك لان يده تسبغ عليه النعمة ولانه متكفل بنفقاته في القاهرة حتى اجور مدارس اولاده ...

لابد انك عرفت ايها القارىء من هو المجرم العاق الذي يلعن حية الشعب ويبتني الدين والدنيا في سبيل المنعم المتفضل عليه . وكان سهلا لو انه جازاه على احسانه بالجميل لكنه قبحه الله يجزيه بسمعة الشعب السوري العربي ونهضته المباركة فيسميها « ثورة كرين » بدل « ثورة الشعب السوري » التي بذل فيها الارواح والمهج وقاسى ابناء بررة منه مرارة السجون وآلام التشريد ..

هذه وطنية اصحاب نشرة عابدين وذلك المجرم ... وهكذا الوطنية النزيهة والا فلا ! وليس بعد الجنون ذنب ...

القاهرة « ا . د »

ليست من فلسطين

وفلسطين لا تعرفها

ارسلت اللجنة الفلسطينية بالقاهرة الى الجرائد المحلية البيان التالي :

حضرة صاحب العزة رئيس تحرير جريدة الخ

اطلعنا في الجرائد على اخبار تتعلق بفرقة رياضية جاءت مصر ونازلت بعض الفرق المصرية في كرة القدم مدعية انها منتخب فلسطين فهزمت هزائم متوالية اضحكت الجمهور

والحقيقة التي تدل عليها اسماء افراد هذه الفرقة انها ليست من فلسطين في شيء لأن تشيكرنه ورانسيك وبروسمو وبنيت وردج وجون ولوبان وجاكوبي وواست وجونز وبولتون الذين تتألف منهم تلك الفرقة كلهم من الاجانب كما هو ظاهر

وأما منتخب فلسطين ان قدر له ان يتشرف بزيارة مصر الشقيقة فلا بد ان يكون مؤلفاً من محمد ومحسن وعيسى واسكندر ومحمود وعمر والياس ونحوها من الاسماء العربية لان فلسطين عربية وأما هؤلاء الذين ادعوا اسم فلسطين فلا بد أن يكونوا من جنود الجيش البريطاني أو من الفرق اليهودية الصهيونية

فالرجا نشر هذا البيان تنويراً للاذهان واثباتاً للحقيقة ، راجين من الاندية المصرية الرياضية ومن حضرات المراسلين الرياضيين ان يلاحظوا ذلك تفادياً من ان تظلم فلسطين بنسبة امثال هؤلاء الاجانب اليها

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مصر ٦ ابريل سنة ١٩٣٠ سكرتير اللجنة الفلسطينية بمصر

محمد علي الطاهر

رثاء فقيد يماني

المرحوم السيد عبد الله بن حامد الصافي

لقد خانني دمعي وبك اصطباريا
وما انفك يرمي فوق رأسي الدواهيا

فكم لي اقاسي لوعة إثر لوعة
واندب حظي والعهود الخواليا

وابكي رفاقا صرم الموت وصلهم
وما زال هذا الموت والله عاتيا

الا انما الانسان في هدفه الذي
يمر مرور الطيف عجلان ساريا

فبينا تراه وهو يعلو معارجا
اذا شاءه أمسى الى اللحد هاويا

وكل مصاب قد يهون على الفتى
اذا كان خطباً لا يهد الامانيا

فكم من خطوب لاتحصى بوقعها
وكم سلب الموت النفوس الغواليا

ولكن هذا الخطب اورى صروحنا
وهد من الآمال شماً عواليا

فيادهر قد أسقيتنا كاس علقم
وحملتنا مدى الدهر باقيا

خسارتنا جلى فهل من مقصدر
واهوالنا تترى تشيب النواصيا

ابا حامد نرثيك والقلب موجع
ومنهمر الدمع استمر سواقيا

عزيز علينا ان نوسدك الثرى
وانت الذي مازلت في القلب ثاويا

فليتك تفدى بالنفوس وبالغنى
فوا أسفي لا يقبل الموت فاديا

ابا مالئاً للعلم خير معلم
أأرثيك أم أرثي الهدى والمعاليا

سيبكيك قراء الحديث جميعهم
وتبكيك اخلاق صون عواليا

مواعظك الغراء في كل مسجد
يشابهن في التركيب دراً غواليا

عليك سلام الله ما هبت الصبا
وتم هادنا تلق كتابك صافيا

عدن محمد علي ابراهيم لقمان

جريدة الحياة

يسرنا ان نرحب بزميلة راقية صدرت في فلسطين اخيراً وهي جريدة الحياة التي اصدرها بالقدس الاستاذ العلامة عادل افندي جبر والاديب الفضال خالد بك الفرخار من شبان القدس الناهضين

والحياة جريدة يومية ذات صفحات كبيرة واما تحريرها فتتقن جداً ، ولا غرو فان الاستاذ جبر هو شيخ الصحافة الحقيقي بفلسطين اذ انه اصدر منذ ٢١ سنة جريدة الترقي اليومية في يافا فكانت من خيرة الجرائد لولا ان الظروف قضت عليها

انا نرحب بالزميلة الجديدة من صميم القلب لاعتقادنا ان الصحف الراقية هي الوسيلة الوحيدة للقضاء على الصحف الساقطة واخراجها من الميدان ، وقد نادى بسرورنا ان الزميلة اعلنت انها ستكون في جانب الامة ومؤتمراتها الوطنية ووفدها المجاهد وفقها الله

اقتراح على الشورى

لقد تكرر اقتراح القراء الشورى بأن تصدر اكثر من مرة في الاسبوع ولكن الاقتراح شيء والتنفيذ غير ذلك

غير انه خطر لنا ان نزيد حجم الجريدة بان نجعله ٩ صفحات بدلا من ٤ مع بقاء كل شيء في الشورى على حاله اي بدون نشر اعلانات وبدون تكبير الحروف وبدون نشر فضلات يستغنى عنها ، وذلك مع بقاء قيمة الاشتراك على حالها

ولكن هذه الزيادة تكلفنا في السنة ٥٠٠ ليرة على التقدير الأقل كما قدرناه بالارقام . فاذا كان القراء يريدوننا ان نخطو هذه الخطوة فليتفضلوا بتدبير مشتركين جدد يقومون بهذا العجز

انا ونحن نقول هذا نعترف للقراء بأنه يوجد بين المشتركين الحاليين من هضم ولا يزال يهضم حقوق الشورى فلو ان هؤلاء يدفعون حقوقها لزدنا حجم الشورى بدون ان نكلف القراء السعي لايجاد المشتركين الجدد

تلفون فلسطين

لا يعرف المجلس الاسلامي الاعلى !

بين الساعة الثامنة والتاسعة من مساء الخميس ١٣ مارس طلب احدهم من القاهرة مخاطبة المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس تلفونيا وكان لا يعرف رقم تلفونه فقال عامل تلفون القدس انه لا يعرف المجلس وانه لا يوجد بالقدس مجلس اسلامي . فقال له مع العلم بان عمال تلفون القدس كلهم يعرفون المجلس ولا يجهلون الرقم فانا ارجوك ان تبحث بدفتر التلفون عندك فتجد الرقم فقال موظف التلفون لا . لا . لا يوجد بالقدس مجلس اسلامي ..

ودارت مناقشة طويلة اسفرت عن فتح الخط ولكن بعد عذاب وبعد ان تكبد طالب المخابرة نفقات الجدال مع ذلك الامين الصادق ... وبعد ان فهم الموظف ان مخاطبه يعرف كيف يلاحقه الى ان يوصل الى فرك اذنه

وقد اقترح احد السامعين على صاحب الحادثة ان يبلغها لمدير تلفونات فلسطين فقال : ومن يدريك ان الموظف المذنب من اليهود ؟ انه ان كان كذلك فلا توجد قوة في الدنيا تصل اليه بعقاب او عتاب ، لأن ... اليهودي تساوى هناك كل اهل فلسطين ...

***

اما نحن فنعلق الحادثة هكذا :

لابد ان يسمع المراقب ما يدور من الكلام ... والمراقب لم يكن بجوار التلفون في تلك اللحظة « لطاولة الوقت » وعاطلة المطالب الفاطلة بقصد بها كسب الوقت لأن المراقب السميع ... ويؤدي وظيفته !

قد يكون ذلك . فان كان ، فهل يجب ان يكون هذا على حساب المتكلمين فوق مرمطتهم وعذابهم ؟

فلسطين في اندونيسيا

نشرت الصحف الهولندية في اندونيسيا بالشرق الاقصى خبراً تلقته من مولتدافي ٤ مارس وهو كما يأتي : « في وقت قريب سيرسل المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وفدا الى جزائر الهند الشرقية « الهولندية » ليجمع تبرعات من مسلميها لاصلاح جامع عمر والمسجد الاقصى » وبمناسبة هذا الخبر وضح مركز الصهيونية في هولندا الخبر بقوله « ان رئيس المجلس الاسلامي في فلسطين ممن يعملون بالحركة الشيوعية . ولذا لا يؤذن للوفد المذكور ان ينزل في المواني الانجليزية في الشرق الاقصى سنغافورا . وان الاموال التي جمعت وتجمع من المسلمين في العالم تنفق على اللجنة التنفيذية العربية في فلسطين » اه

فلما انتشر الخبر في اندونيسيا هاجت لاجله خواطر المسلمين استياء من هذه الدعوة الصهيونية ، فكتب الزعيم الاسلامي الكبير السيد عمر سعيد زعيم حزب شركت اسلام مقالة افتتاحية في صحيفة فجر آسيا قال فيها :

ان ذلك الخبر الذي نشر في الصحف الهولندية في البلاد دعانا الى الاهتمام به نظراً لأن مسألة فلسطين هي مسألة اسلامية بحتة وعلينا ان نتردد في صحته ، لانه ولاشك دعوة خبيثة دبرها مركز الصهيونية في هولندا ضد اخواننا المسلمين في فلسطين » . وقبل ان يرد هذا الكاتب الكبير مزاعم الصهيونيين في هولندا أورد بعض الاخبار التي نشرت في في الصحف الهولندية الاخرى ، ومنها ان رئيس المجلس الاسلامي الاعلى السيد أمين افندي الحسيني قد تمكن من التعارف الثين بزعماء الامم الاسلامية ومنهم الزعماء المسلمون باندونيسيا في المؤتمر الاسلامي الكبير في مكة . وفي يوليه الماضي حين عقد مؤتمر الجامعة العربية في فلسطين قد اتصل هذا الرئيس بوفود أتوا من موسكو وتحادثوا معهم فقرروا وجوب التعاون العملي بين وطني فلسطين والشيوعيين على شرط أن تمد موسكو مساعدة مادية للقضية الفلسطينية . وقد صرح بذلك في الصحف العربية وقتئذ . اه . وكذلك نشرت صحيفة « فوروارد » الاميركية في نيويورك مقالات كثيرة تعزز هذه الدعوى الكاذبة . وذكرت القائمة السوداء » التي سرقت من حكومة فلسطين ونشرت » وقالت انه « كل ذلك يؤيدنا بأن حركة المسلمين في فلسطين متصلة بموسكو الشيوعية » !!

وهنا بدأ السيد عمر سعيد ينقد هذه الاكاذيب الواهية . فقال عن ذهاب الوفد العربي الى اندونيسيا : انه يرحب كل الترحيب بقدومه ولنا شرف القيام بأعباء مهمة الوفد على اعناقنا لنتعاون على مصلحة الاخوة الاسلامية تعاونا عملياً حقاً . لان قضية فلسطين قضية مكان يقدسه المسلمون قاطبة ، هي قضية اسلامية على المسلمين الدفاع عنها بكل قواهم » ثم رد على زعم الصهيونية في هولندا بان الاموال التي تجمع من المسلمين تنفق على اللجنة التنفيذية العربية بفلسطين بأنه محض دعوى كاذبة . والمسلمون لم يرسلوا أموالهم الى فلسطين إلا لأجل مصلحة مسجدهم المقدس . ثم رد على زعم الصهيونيين بأن حركة العرب متصلة مع الشيوعية قائلا : ليس هناك باهر اوضح كذبا من هذا الافك الاثيم . وهي فتنة يثيرونها ضد المسلمين ويحذرون بها الحكومة الهولندية في اندونيسيا من ان تأذن للوفد العربي الدخول في مستعمراتها وهذه الفتنة التي يدبرونها مفضوحة مكشوفة .

بهذه المقالة العظيمة اعلن الزعيم الاسلامي الكبير عمر سعيد احتجاج الامة الاندنسية المسلمة على اعمال الصهيونيين في هولندا وسخطها على هذه الفتنة المدبرة ، وطلب من السلطة الهولندية في اندونيسيا الا تكترث بها فتصرح بمجيء الوفد العربي الى هذه البلاد الاسلامية وختم المقالة بتكرار ترحيب المسلمين الاندونسيين بقدوم الوفد الاسلامي من فلسطين

فوتزا اندونيسيا

***

(الشورى — اننا نشكر عواطف اخواننا الجاويين الكرام على جميل عطفهم ونحث على سرعة ارسال الوفد الفلسطيني الى الشرق الاقصى .

وقد أتانا من مراسل غيور في اندونيسيا يقول :

« نشرت صحيفة « فجر آسيا » لسان حال حزب شركت اسلام في اندونيسيا عدة مقالات حول فلسطين وفيها اخبار عن قيام اليهود في بلادنا بحركة خطيرة وانهم وهم اعضاء مجالس بلدية في مدن جاوا ، سيعقدون اجتماعات كبيرة في سورابايا وجوكجاكرتا وباندونج وغيرها للدعاية اليهودية ويقال انهم سينشرون صوراً عن فلسطين في دور السينما للدعاية بأن فلسطين بعد أن عمرت بأيدي اليهود أصبحت جنات النعيم » اه

أفبعد هذا يجوز ان يهمل اهل فلسطين مسألة اخراج الشريط السينمائي الذي اقترحناه مراراً ؟)

اسماء الاشهر

كتب الينا حضرة المواطن سليم افندي حسن عبد الصمد نزيل سنتياغو باميركا يظهر استغرابه من تسمية الصحف للأشهر الغربية ويقول ان الاحسن اعتماد الاسماء العربية مثل فبراير ، كانون ثاني — واغسطس ، آب — ويونيو ، حزيران — وهلم جرا

والجواب على ذلك ان لا هذه عربية ولا تلك عربية ، ولو كانت الدول العربية قوية لسارت على الاشهر العربية الحقيقية كمحرم وصفر وربيع الخ

اخبار عدن

التعليم — يظهر ان الحكومة قررت ارجاع المعلم المنتدب الى بلاده وجلب ناظر معارف انكليزي وبعض معلمين اكفاء من فلسطين او مصر او سورية والحق ان مناهج التعليم يحتاج الى تعديل كبير ليوافق حاجة البلاد كما ان الاخلاق عموما محتاجة الى اعظم اصلاح فانك تلاحظ الشبان في عدن يحومون ولا مقصد لهم ولا مرمى ، ليس لشبان عدن الوطنيين نادي يؤمونه مع ان نادي الادب العربي مستعد لمساعدتهم ولكنهم يعدون عنه لا لأمر الا انهم لا يفهمون حقيقة مقاصده والامل وطيد بأن النادي سيقوم بما اخذ على نفسه من واجب انتشال الشبيبة العدنية من وهدتها

الصحة — اكثر الناس مصابون بحمى الملاريا عقيب سقوط الامطار الغزيرة التي ارعت صهاريج عدن الشهيرة

والدكتور فاريفا طبيب المستشفى البلدي يعتني بالمرضى اعظم اعتناء وهو طبيب نطاسي محبوب ومن احسن من جاء عدن من الاطباء غير انه يجب ان يكون في مستشفى عدن بعض اطباء مسلمين اذ ليس فيه ولا طبيب مسلم وهذا مناف للقاعدة المتبعة في الدوائر الحكومية كما يجب جلب طبيبة ذات شهادة عالية هذا وجميع الاهالي يطلبون مكافحة الناموس « البعوض » لمقاومة الملاريا في البلاد

نائب أم وكيل ؟

في العدد الماضي نشرنا تهنئة برقية موجهة الى جلالة ملك مصر بتوقيع حضرة الحاج سعيد افندي الشوا « وكيل » رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين . وقد سألنا احد المصريين : لماذا يوقع التلغراف وكيل المجلس ولا يوقعه الرئيس نفسه ؟ فقلنا لان الرئيس سافر الى انكلترا وينوب عنه اكبر الاعضاء سنا . فقال : اذن فالذي ينوب عن الرئيس يجب ان يلقب هكذا « نائب » رئيس المجلس ، لا « وكيل » الرئيس . ذلك لاننا لما قرأنا التوقيع ورأينا عبارة وكيل رئيس المجلس ظننا ان الرئيس عهد الى احد الوكلاء الذين عنده بتوقيع التلغراف وهذا لا يجوز في برقية موجهة الى اعلى رأس في مصر

فكروا تطمس بال محدثنا من هذه الجهة راجين من قلم المجلس في القدس ان يلاحظ مسألة « وكيل » ومسألة « نائب » ، لان الوكيل في مصر يعد من المساعدين ، فوزير الداخلية مثلا له ٣ وكلاء ، ووزير الاوقاف له وكيل واحد وهلم جرا

مطبعة الشورى بمصر